

الغدير

[291] وكم سليب رماح غير مستتر * وكم صريح حمام غير ملحود 20 كأن أوجههم بيضا ملأه
* كواكب في عراض القفرة السود لم يطعموا الموت إلا بعد أن حطموا * بالضرب والطعن أعناق
الصناديد ولم يدع فيهم خوف الجزاء غدا * دما لترب ولا لحما إلى سيد من كل أبلج كالدينار
تشهده * وسط الندي بفضل غير مجود يغشى الهياج بكف غير منقبض * عن الضراب وقلب غير
مزؤد 25 لم يعرفوا غير بث العرف بينهم * عفوا ولا طبعوا إلا على الجود يا آل أحمد كم
تلوى حقوقكم * لي الغرائب عن نبت القرايد وكم أراكم بأجواز الفلا جزرا * مبددين ولكن
أي تبديد لو كان ينصفكم من ليس ينصفكم * ألقى إليكم مطيعا بالمقاليد حسدتم الفضل لم
يحرزه غيركم * والناس ما بين محروم ومحسود 30 جاءوا إليكم وقد أعطوا عهدهم * في فيلق
كزهاء الليل ممدود مستمر حين بأيديهم وأرجلهم * كما يشاؤون ركض الضمر القود تهوي بهم كل
جرداء مطهمة * هوي سجل من الأودام مجدود مستشعرين لأطراف الرماح ومن * حد الطبا أدرعا من
نسج داود كأن أصوات ضرب الهام بينهم * أصوات دوح بأيدي الريح مبدود 35 حمائم الأيك
تبكيهم على فنن * مرنج بنسيم الريح أملود نوحى فذاك هدير منك محتسب * على (حسين)
فتعديد، كتغريد أحبك والذى طاف الحجيج به * بمبتنى بأزاء العرش مقصود وزمزم كلما قسنا
مواردها * أوفى وأربى على كل الموارد والموقفين وما ضحوا على عجل * عند الجمار من
الكوم المقاحيد 40 وكل نسك تلقاه القبول فما * أمسى وأصبح إلا غير مردود وأرتضي أنني قد
مت قبلكم * في موقف بالردينيات مشهود جم القتل فهامات الرجال به * في القاع ما بين
متروك ومحسود فقل لآل زياد: أي معضلة * ركبتموها بتخيب وتخويد ؟ !